

# 374 السلام عليك يا ابا مكة الحرة

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ١٧ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٨ / ٢ / ٢٠١٣



قطعة فنية



من قطع الشباك الجديد



# دار القرآن الكريم

صرح جديد للعتبة الحسينية المقدسة



## سفر المسؤول

### حكمة العدد..

لو قدر الله عز وجل لان

يبعث النبي محمدا صلى الله عليه وآله

في عصرنا هذا لجعل

معجزته القرآن الكريم

مجموعة إجراءات وضروريات ووفق آلية سليمة مضبوطة يتم سفر اي مسؤول في الدولة الى خارج البلد ودائما تكون المهمة الأهم والأسمى هي مصلحة البلد وخلاف ذلك فان مثل هكذا سفريات يكون مردودها سلبيا على البلد وعلى شخص المسؤول نفسه ، وللأسف هنالك من يسافر وتكون غايته غير سليمة فبدلا من حمل هموم البلد الى الدول التي يسافر اليها كي يتبادل معها المصلحة للتخفيف من هذه الهموم نراه يستورد هموما اخرى للبلد وبدلا من أداء واجبه داخل البلد على أكمل وجه نراه يسافر لأداء واجب على حساب البلد بأكمل وجه .

ومن خلال هذه السفريات نلاحظ ان الضوابط فيها الكثير من الخلل بحيث ان المسؤول أنى شاء السفر ( أنى للزمان والمكان) فانه يستطيع ذلك بل قد تكون لديه سمة دخول مفتوحة طوال العام لبعض البلدان التي يتردد دائما عليها أسوة بجواز السفر الدبلوماسي ذي الامتيازات الخاصة .

رئيس التحرير



17



14



12

## لنختم القرآن

في تفسير علي بن ابراهيم وقوله: (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) قال: نزلت فيمن اعتزل أمير المؤمنين عليه السلام ولم يقاتل معه، فقالت الملائكة لهم عند الموت: فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم مع من الحق؟ فقال الله: ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتاب الله واسع فتتظروا فيه فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا.

وباسناده إلى سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) فقال لا يستطيعون حيلة إلى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيلا إلى الحق فيدخلون فيه، وهؤلاء يدخلون الجنة بأعمال حسنة وباجتباب المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا يتألمون منازل الابرار.





## الشيخ الكربلائي يدعو الى معالجة الخروقات الأمنية، ويطالب بالإسراع للتصويت على قانون الموازنة والإقرار لقانون الضمان الاجتماعي

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النصف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ١١ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٢ / ٢٣ / ٢٠١٣ م



من هذا الطرف أو ذاك، وكلمات غير مسؤولة، ولا تراعي الوضع الحساس للعراق، فإنها تشير حفيظة الآخرين، وتؤدي الى استفزازهم، ولها تأثير سلبي على توتر الأجواء، وتشنج الشارع، وتوفر الاجواء المناسبة لقيام العصابات التكفيرية بهذه الاعمال الاجرامية.

٢- ان جميع الكتل والجهات التي ترفع شعار الحفاظ على وحدة العراق، مسؤولة عن أي خطوة تؤدي الى اشارة اجواء مساعدة على القيام بمثل هذه الاعمال، ومطلوب من جميع هذه الجهات ان تعمل على ازالة التوتر والاحتقان، وان تحسب لكل كلام، وخطوات تصدر منها الف حساب، وتدرس نتائج ذلك.

٣- سبق أن أكدت المرجعية الدينية العليا على ان السلاح لا بد ان يكون حصرأ بيد الاجهزة الامنية فقط من الجيش والشرطة، ولا يسمح لأي جهة خارج اطار القانون، بأن تحمل السلاح، او تدعو الى حمل السلاح خارج هذا الاطار.

والاجهزة الامنية اضافة الى مسؤوليتها المهنية في معالجة هذه الخروقات الأمنية، مسؤولة ايضاً عن محاسبة أي جهة كانت تدعو الى حمل السلاح او القيام بأعمال مسلحة خارج اطار القانون.

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٢ / ٢٣ / ٢٠١٣ م ، تطرق الى أمور ثلاثة استهلها كما يلي:

### الأمر الأول :

ما حصل من تفجيرات في هذا الاسبوع والتي استهدفت مناطق معينة، وذات لون طائفي معين، فلا بد من تشخيص الاسباب والحلول..

١- ان ما يطرح من شعارات طائفية

مطلوب من جميع الجهات ان تعمل على ازالة التوتر والاحتقان. وان تحسب لكل كلام وخطوات تصدر منها ألف حساب وتدرس نتائج ذلك.

سبق أن أكدت  
المرجعية الدينية  
العليا على ان السلاح  
لا بد ان يكون حصرأ بيد  
الاجهزة الامنية فقط  
من الجيش والشرطة.  
ولا يسمح لأي جهة  
خارج اطار القانون.  
بأن تحمل السلاح. أو  
تدعو الى حمل السلاح  
خارج هذا الاطار.



## الأمر الثاني :

ما يتعلق بتأجيل التصويت على قانون الموازنة الاتحادية.. فان الكتل السياسية جميعاً، مدعوة الى الاسراع للتصويت على هذا القانون لموازنة عام ٢٠١٣م، وترك الخلافات والصراعات السياسية جانبا.. لما لتأخير هذا التصويت والمصادقة، من تأثيرات سلبية



على تأخير انجاز المشاريع الخدمية، والتربوية، والصحية، وغيرها، وتأخير توفير فرص العمل للآلاف من العاطلين عن العمل، مما يسبب بنتائج سلبية اقتصادية واجتماعية، وليس من الصحيح ان تتراشق الكتل السياسية الاتهامات فيما بينها، وتتهم كل كتلة الكتل الاخرى، بانها وراء هذا التأخير، والضحية هو المواطن والبلد.. واذا كان سبب تأخير التصويت هو اختلافات فنية؛ فلا بد هنا من تقديم مصلحة البلد على المصالح الكتلوية، والحزبية، والمناطقية، لان بعض المطالب التي تطرح، لا تحمل طابع الحرص على مصلحة البلد والشعب، بل طابع الحرص على مصالح ضيقة، مما يؤدي

الى شدة الاختلاف، والذي يفضي الى التأخير.

## الأمر الثالث :

ما يتعلق بتأخر اقرار قانون الضمان الاجتماعي، الذي جرت القراءة الاولى له قبل خمس سنوات، ويتعلق بمصالح حيوية، لفئات اجتماعية محرومة، وتعاني من أوضاع معيشية، ونفسية، واجتماعية صعبة ومأساوية.

هذا القانون الذي تهتم به الكثير من الدول المتطورة، وحتى بعض الدول المجاورة للعراق، ممن لا تمتلك امكانات العراق، لكونه يكفل الرعاية المعيشية، والخدمية، والسكنية، والصحية، لشرائح مهمشة في المجتمع، كالأرامل، والمطلقات، والايتام، والمعاقين، وكبار السن، والعاطلين عن العمل، وتعتبره الكثير من البلدان سمة حضارية، ويؤشر تطورا اجتماعيا في قوانينها ومؤسساتها بل وتعتبره أساساً لبناء الاستقرار، والتنمية البشرية،

**الاجهزة الامنية**  
**اضافة الى مسؤوليتها**  
**المهنية في معالجة**  
**الخروقات الأمنية.**  
**فهي مسؤولة ايضاً**  
**عن محاسبة أي جهة**  
**كانت. تدعو الى حمل**  
**السلاح. او القيام**  
**بأعمال مسلحة خارج**  
**اطار القانون.**

**ما يتعلق بتأجيل التصويت**  
**على قانون الموازنة**  
**الاتحادية لعام ٢٠١٣م.**  
**فان الكتل السياسية**  
**جميعاً. مدعوة الى الاسراع**  
**بالتصويت على هذا**  
**القانون. وترك الخلافات**  
**والصراعات السياسية**  
**جانبا.. لما لتأخير هذا**  
**التصويت والمصادقة. من**  
**تأثيرات سلبية على تأخير**  
**انجاز المشاريع الخدمية**  
**والتربوية والصحية وغيرها.**



ودعامة للنهوض بمجتمعاتها وهذا القانون لا يزال منسياً، ومركوناً على الرف، ولا يلقي الاهتمام الذي توليه الكثير من الدول، وهو وان كان لا يمثل الحل الكامل للمشاكل المذكورة.. اذ يحتاج الحل الامثل لتفعيل سوق العمل، ودعم القطاع الصناعي والزراعي، ودعم القطاع الخاص، ولكن بالتأكيد سيوفر حلاً لجزء مهم من المشكلة الاجتماعية، والاقتصادية لهذه الشرائح.

كما ان ما يطرحه بعض المسؤولين من ان القانون حتى يمكن ان يكون فاعلاً ومؤثراً فلا بد من توفير التخصيصات الحالية فنقول :

انه يمكن حل هذه المشكلة، بالتطبيق التدريجي له، بأن تؤخذ الشرائح الأكثر حاجة وبؤساً.. فتشمل بالقانون، ثم يطبق على الشرائح الأولى.. فما لا يدرك كله لا يترك جله.

تقفُ المعوّقات بوجه الإنسان المؤمن في هذه الدنيا المليئة بالفتن وبالمنغصات، ولعلّ الجزء الأكبر منها هو نتيجة ابتعاده عما امره الله تعالى به، وولوجه في ما نهى الله تعالى عنه؛ بمعنى إن مجموعة كبيرة من المشاكل ناشئة بسبب عدم تقيّد الإنسان بالأوامر الشرعية، وقطعاً فإن الله تبارك وتعالى عندما خلق الإنسان لم يتركه سدى، وإنما أوضح له سبل الهداية، وبين له معالم دينه بأحسن بيان، ووضع لها الحلول الكثيرة لمشاكله.

ولكن المشكلة اننا لا نأخذ بهذه الحلول ونأتي بغيرها من عند انفسنا؛ فنقع في مشكلة، وسنفتش عن حل ايضاً من عند انفسنا، وسنقع في مشكلة ثانية وهكذا، وسنحاول ان نحل مشاكلنا بطريقة بعيدة عن الله تبارك وتعالى، فتتراكم المشاكل علينا، ثم لا نجد هناك افقا للحل، والكل يعلم اننا غداً مسؤولون عن كل عمل وكلمة وحركة.. وإن الله تبارك وتعالى لا يغفل ولا ينسى ولا يسهو.

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ)

طبعاً العدل تارة يراد منه توحيد الله تعالى.. وتارة يراد منه انصاف الناس.. فكيف ينصف الانسان الناس من نفسه؟ ان الناس في الدنيا طبقات تتفاوت في السلطة والجاه .. ومعنى الإنصاف: أي انه لا يزكي نفسه ويتهم الآخرين، أو لا يجعل نفسه دائماً على حق والآخرين على باطل،

## العدل والإحسان وإيتاء ذبي القربى وآثارها في المجتمع

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)) سورة النحل.

# قبسات إيمانية



القول، وعدم تربية الاطفال، وعدم اكرات العوائل بأبنائهم، ومشاهدة بعض الامور المحرمة .. الانسان يتصور ان هذه الامور بسيطة، ولكنها بالحقيقة ليست كذلك وتقع مسؤوليتها على رؤوس القوم كرب الأسرة وشيخ العشيرة وغيرهما.

اللَّهُ تعالى يمهّل، لكن هذه الامور إذا شاعت؛ فإن الأمة ستبتلى بأمراض يصعب الوقوف بوجهها، فان هذا التطور التكنولوجي، ليس له علاقة بالأخلاق، يعني لا تفسد اخلاقنا بسبب التطور، كما ولا يمكنه ان يمنع سيطرتنا على اولادنا ، فالتطور قضية طارئة، وقضايا الغرائز، والقضايا النفسية موجودة خلق الإنسان.

نعم يجب أن يكون هذا التطور في خدمة الانسان، لكن ان يسلبنا اخلاقنا وفضائلنا، وينتزع منا الشهامة والغيرة والمحبة في الناس، فهذا امر مرفوض، وهذه الامور لا تأتي دفعة واحدة، وانما بشكل تدريجي، لكن الانسان فجأة يرى ان كل شيء قد انفرط منه بسبب الغفلة وعدم الانتباه والمحاسبة، وعدم وجود محاربة من الجميع لمثل هذه الامور. والحقيقة فإننا نتألم من تصرفات بعض الشباب والشابات وهم أبناءنا، لكن لماذا يكونون بهذا الشكل وبهذه الهيئة؟ أين الآباء وأين الامهات؟ وهناك مشكلة إن الأب في بعض الاحيان يدافع عن سلوك ابنه

المنحرف، وهو طالب في الابتدائية مثلاً!، نقول له لماذا تُسقط هيبة المعلم، وتدافع عن سلوكية أبنك المنحرفة؟ وحينما تمضي الايام ويكبر هذا الولد، سيمدّ يده عليك أيضاً! أتتصور إن هذه تربية!؟ إن مثل هذا الأب هو من مهدّ لابنه طريق الخطأ، وسيأتي يوم ويقول الابن له بعد ان يكبر، انت السبب..!، وسيقول السبب والدي لم يمنعني ولم يحاسبني وانا صغير.

فالمجتمع بحاجة الى توجيه، وهذا لا يأتي من منبر او منبرين ولا من عشرة.. الأسر عليها ان تقوم بهذه المهمة.. نسأل الله تعالى ان تكون بمستوى تحمّل المسؤولية.

(وَإِيَّاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ)

إن القربى في بعض الحالات يُقصد منها

وإنصاف الناس إنني اذا كنت مخطئاً؛ لا بد ان اقول اني مخطئ.. وهذه المقولة فرق



**كثير من افعال الناس تؤدي الى نتائج وخيمة. كالسباب في الشوارع. والفحش في القول. وعدم تربية الاطفال. وعدم اكرات العوائل بأبنائهم. ومشاهدة بعض الامور المحرمة .. فالانسان يتصور ان هذه الامور بسيطة. ولكنها بالحقيقة ليست كذلك وتقع مسؤوليتها على رؤوس القوم كرب الأسرة وشيخ العشيرة وغيرهما.**



قراية النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وأخرى(الاقارب)، فهناك مشكلة هنا وفي أغلب مجتمعاتنا الاسلامية، وهي مسألة قطع الرحم في أسرنا.. وإيتاء ذي القربى تتحقق بالحد الأدنى ان الانسان يصل رحمه بالاتصال.. بزيارة.. بهدية.. بتفقد بمقدار ما، وهي من الأفعال التي لها آثار على الانسان، فاذا اراد الله ان يُطيل في عمره؛ عليه ان يصل رحمه.. وإذا اراد الله ان يمتن عليه بالرزق؛ عليه ان يتصدق على رحمه ..

لكن كثيرا من افعال الناس تؤدي الى نتائج وخيمة، كالسباب في الشوارع، والفحش في

ان تقال عن إكراه أو تُقال عن قناعة.. والمفروض ان تُقال عن قناعة، فيتصور الانسان انه فعلاً لا بد ان ينصف الناس، ويربي نفسه على هذه التربية .

إن إنصاف الناس يساعد على قيام علاقات اجتماعية متوازنة، والعكس ان الانسان اذا لم يُنصف الناس؛ سيكون انساناً متجبراً يميل الى الغرور والتكبر، ويميل الى ازدراء الناس، وقد أمر بخلاف ذلك، والانسان لا بد ان يجعل له من نفسه رقيقاً..

ويمكن ملاحظة الآيات الشريفة في هذا المقطع تتحدث عن علاقتنا بالآخرين ( العدل والاحسان وايتاء ذي القربى)

الانسان اذا كان عادلاً وُنصف الناس؛ قطعاً سيكون محله من الناس محلاً مباركاً، وكذلك عندما يكون محسناً أيضاً، سواء كان في أداء الفرائض أو كان دالاً على الخير، وفاعلاً له، والانسان يكون محسناً فيتخلق بأخلاق الله تعالى، وتكون يده يد نعمة ورحمة للآخرين؛ أي عادته الاحسان وأفضله أن يكون الى المسيء .. وقطعاً هذا نمو ورقي في الجانب الاخلاقي، ونشعر بالمسؤولية امام الله تعالى عن أي فعل نكترفه ، خصوصاً في انتهاكنا للحقوق المدنية وحقوق الناس.



# فقه و فقهاء



## استفتاءات عامة

**السؤال :** ما حكم القاء المتبقي من الطعام كالخبز والارز وغير ذلك في القمامة، علماً بأنه يكون مع القمامة اعيان نجسة كالدّم او الثياب المتنجسة؟

**الجواب :** لا يجوز اذا كان بمقدار يمكن الاستفادة منه ولو لتغذية الحيوان او كان بنحو يعدّ عرفاً استهانة بنعم الله تعالى.

**السؤال :** تسقط حبات الرز أحياناً في مجاري المياه القذرة أثناء تنظيف الأواني، فهل يجوز ذلك؟ وهل يجب التحرز من سقوطها سواء أكانت كثيرة أم قليلة، علماً بأن التحرز صعب؟

**الجواب :** لا يجوز إذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه، ولو لتغذية الحيوان، وان كان قليلاً، أو كانت وسخة فيمكن إلقاؤها في القمامة حتى لا يعدّ استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

**السؤال :** هل يجوز احياء البلاد القديمة التي باد اهلها ؟

**الجواب :** يجوز احياء البلاد القديمة الخربة والقرى الدارسة التي باد أهلها كذلك يجوز حيازة موادها وأجزائها الباقية من الأخشاب والأحجار والأجر وما شاكل ذلك ويملكها الحائز إذا أخذها بقصد التملك.

**السؤال :** ما مقدار حريم حائط البستان ؟

**الجواب :** حريم حائط البستان ونحوه مقدار مطرح ترابه والآلات والطين والجص إذا احتاج إلى الترميم والبناء.

**السؤال :** على ماذا يتوقف حريم المزرعة ؟

**الجواب :** حريم المزرعة ما يتوقف عليه الانتفاع منها ويكون من مرافقها كمسالك الدخول إليها والخروج منها ومحل بيارها وحظائرهما ومجتمع سمادها ومرعى مواشيتها ونحو ذلك.

**السؤال :** ماذا يقصد السيد أن الارض الميتة لا خمس فيها فهل لو اشترت ارضا من اجل البناء وبقيت سنين يجب ان اخمسها ؟

**الجواب :** لا تملكها حتى تخمسها.

**السؤال :** ما حكم القاء المتبقي من الطعام كالخبز والارز وغير ذلك في القمامة، علماً بأنه يكون مع القمامة اعيان نجسة كالدّم او الثياب المتنجسة؟

**الجواب :** لا يجوز اذا كان بمقدار يمكن الاستفادة منه ولو لتغذية الحيوان او كان بنحو يعدّ عرفاً استهانة بنعم الله تعالى.

**السؤال :** تسقط حبات الرز أحياناً في مجاري المياه القذرة أثناء تنظيف الأواني، فهل يجوز ذلك؟ وهل يجب التحرز من سقوطها سواء أكانت كثيرة أم قليلة، علماً بأن التحرز صعب؟

**الجواب :** لا يجوز إذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه، ولو لتغذية الحيوان، وان كان قليلاً، أو كانت وسخة فيمكن إلقاؤها في القمامة حتى لا يعدّ استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

**السؤال :** هل يجوز احياء البلاد القديمة الخربة والقرى الدارسة التي باد أهلها كذلك يجوز حيازة موادها وأجزائها الباقية من الأخشاب والأحجار والأجر وما شاكل ذلك ويملكها الحائز إذا أخذها بقصد التملك.

**السؤال :** ما مقدار حريم حائط البستان ؟

**الجواب :** حريم حائط البستان ونحوه مقدار مطرح ترابه والآلات والطين والجص إذا احتاج إلى الترميم والبناء.

**السؤال :** على ماذا يتوقف حريم المزرعة ؟

**الجواب :** لا تملكها حتى تخمسها.



# مناظرات

## الدكتور التيجاني مع شرف الدين المصري إمام الرابطة في السويد

يتحدثُ الدكتور محمد التيجاني السماوي عن إحدى مناظراته في السويد يقول استقبلني الأخوة بالطار في العاصمة السويدية ستوكهولم، ونزلت ضيفا عند الأخ الشطي رئيس الرابطة وفي يومين وخلال محاضرتين انقسمت الرابطة إلى قسمين وتشيع أغلبهم بإعانة الأخوة الذين عرفتهم خلال المؤتمر، وكان أشد الناس حماسا للتشيع الأخ محمود الطاهري والأخ الجزائري رشيد بدره، ولكن إمام الرابطة شرف الدين المصري ومعاونه حسين التونسي بقيا معادين ومعادين.

وبدأ الإمام يحسّ بالعزلة شيئا فشيئا فلجأ إلى المواجهة والهجوم العنيف على الشيعة وقال فيما قال : أنا أعرف أن علماء الشيعة كذابون ومنافقون ، وأن أعظم كتاب عندهم هو كتاب المراجعات الذي يفتخر به الدكتور التيجاني نفسه ، هذا الكتاب كله كذب ونفاق. استفزني كلامه الذي قاله بمحضر أكثر من عشرين رجلا فقلت : اتق الله فأنت إمام الجماعة والمفروض أن الإمام يكون مثال الصدق والأمانة ، ولا يقول بما لا يعلم ، فكيف لو طالبتك بالدليل على ادعائك. قال : عندي دليل على ما أقول وأنا لا أتكلم إلا بما أعلم.

واتفقوا على موعد للمناظرة

**قال الأخ الجزائري :** السهرة الليلة في بيتي فأنتم كلكم مدعوون للعشاء عندي ، وبعد العشاء نبحث في الموضوع ، وكان الاتفاق على ذلك.

وكان اللقاء ، الإمام المصري يتبعه معاونه حسين التونسي ويحمل حقييته ، وبعد تناول العشاء وقضاء فريضة الصلاة ، افتتح

صاحب البيت الأخ رشيد بدره الجلسة بكلمة وجيزة دعا فيها الحاضرين ، وكانوا يزيدون على الثلاثين رجلا ، ونساءهم في الغرفة المجاورة ، دعاهم كلهم لاحترام المجالس العلمية ولزوم الصمت.

أخرج الإمام شرف الدين المصري من حقيبته كتاب النص والاجتهاد ، ثم أخرج معه صحيح البخاري وفتح كتاب النص والاجتهاد وأعطاني إيّاه ، وطلب مني قراءة الصفحة المسطرة ، وقرأتها وأنا أعرفها فهي تتعلق باجتهاد عمر بن الخطاب عندما جذب رسول الله صلى الله عليه وآله من قميصه وهو يصلي على عبد الله بن أبي المنافق وقال له : إن الله نهاك أن تصلي على المنافقين.

قلت : وماذا فيها فالقضية معروفة ولا ينكرها أي باحث.

قال : قف هنا وقرأ التعليق الذي كتبه أنا ، فقرأت على الحاشية وقد سطر كلمة فجذبه بسطرين ، قوله : انظروا إلى هذا الكذاب الدجال الذي يحرف الكلام عن مواضعه، إنه هنا يستشهد بالبخاري وما هو البخاري أمامنا ، خذ اقرأ بنفسك ما ذكره البخاري ، وناولني كتاب البخاري فقرأت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه ، فمسكه عمر.

قلت : ما هو الفرق بين هذا وذاك المهم أن عمر منع رسول الله صلى الله عليه وآله من الصلاة وأنا لا أرى فرقا بين جذبه أو مسكه.

فصاح قائلا : وهذه مصيبتك ، أنت جاهل باللغة العربية ، ولا تفرق بين جذبه ومسكه ، فلفظ مسكه تعني اللين واللطف ،

وجذبه تعني الشدة والعنف ، ونظرت حولي إلى الحاضرين وقد انتكست رؤوسهم وفجأة جاءني الجواب وقرأت من جديد ما كتبه شرف الدين قائلا : وإليك منه ما أخرجه البخاري في كتاب اللباس من صحيحه ، وراجعت كتاب البخاري الذي جاء به الإمام معه فوجدته يستدل بغير الكتاب الذي ذكره شرف الدين الموسوي ، عند ذلك ، فهمت وقلت فلماذا لم تأت بالجزء المذكور الذي فيه كتاب اللباس ، فإن كنت تعلم فتلك مصيبة ، وإن كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم.

قال صائحا يسأل الحاضرين : هناك كتاب آخر للبخاري غير هذا؟

قلت : لا ، أنا أقصد لماذا لم تأت بالأجزاء كلها وجئت بهذا الجزء فقط؟ لأنني أعرف أن البخاري ينقل الحادثة في عدة أبواب من صحيحه.

فتهلل وجه صاحب البيت رشيد بدره وقال : أنا عندي صحيح البخاري هنا بكل أجزائه.

فقلت : هلم به إلينا ، وفي لحظة جاء الكتاب وأخرجت كتاب اللباس الذي استدلل به شرف الدين الموسوي وإذا فيه : فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه فجذبه عمر ، فصاح رشيد بدره : الله أكبر وتهلل الحاضرون كلهم ، وانتكس الإمام المصري لأنه أصيب بذهول فظاطأ برأسه إلى الأرض ، ولم يزد شيئا رغم الكلمات النابية التي وجهها إليه الأخ رشيد بدره الذي قال له فيها : يا شرف الدين كنا نظنك عالما متبحرا فإذا بك فارغ ، وتتهم العلماء الأجلاء بالكذب والدجل ، وتسب وتشتتم أناسا أبرياء أفضوا أمرهم إلى الله.



## ربط مطارات العراق مع الدول المجاورة إلكترونياً

كشفت وزارة النقل الاتحادية، عن تعاقدتها مع شركة بريطانية لربط المطارات العراقية في ما بينها ومع مطارات الدول المجاورة عن طريق الاتصالات الراديوية لتسهيل عملية الطيران والهبوط في جميع المطارات... ويسعى العراق لتطوير أسطوله الجوي من خلال تعاقدته مع شركات عالمية متخصصة لشراء طائرات حديثة.

## الأول من شهر آذار موعداً لانطلاق الحملات الانتخابية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأول من الشهر المقبل موعداً لانطلاق الحملات الدعائية لمرشحي الانتخابات والكيانات السياسية في انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر ان تجرى في ٢٠ نيسان المقبل مؤكدة على ضرورة التزام المرشحين بالضوابط واللوائح الخاصة بقانون الدعاية الانتخابية منها عدم استخدام أي منشورات قابلة للصق حفاظاً على حضارية العملية الانتخابية.

## ارتفاع نسب حوادث الدراجات النارية

كشفت جهات معنية عن ارتفاع الإصابات نتيجة الحوادث المرورية التي تسببها الدراجات النارية، مبينين ان طوارئ مستشفى الحسين التعليمي في كربلاء تستقبل يوميا أكثر من عشرة مصابين بتلك الحوادث، من جهتهم عبر عدد من المواطنين عن استيائهم من عدم احترام بعض أصحاب الدراجات للقوانين المتبعة.

## اتفاقات بين العراق ومصر على تطوير العلاقات

كشفت مصادر مصرية مطلعة، عن نية رئيس الوزراء المصري هشام قنديل زيارة بغداد خلال آذار المقبل، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتذليل ما يعترضها من عقبات. وكان العراق ومصر قد اتفقا على عقد اتفاقية لإلغاء التأشيرات بين البلدين إضافة إلى الاتفاق على مشاريع أخرى في مجال الاستثمار فضلا عن زيارة وفد مصري متخصص بشؤون النفط الى بغداد قريبا.

## فريق طبي في بابل لمعالجة حالات الطلبة النفسية جراء الإرهاب

والخوف الشديدين وحالات تشوش الوعي والاضطراب الفكري، مشيراً إلى ان الإجراءات تضمنت وضع الطلاب في مكان آمن وتطمينهم لإيجاد جو من الارتياح النفسي، ونقل الإصابات النفسية الحادة إلى مركز صحي علاجي تخصصي.

شكلت دائرة صحة بابل فريقا طبيا لزيارة المدارس التي حدثت بقربها عمليات إرهابية للاطلاع على الحالة النفسية والسلوكية للطلبة وتقديم الدعم العلاجي للمصابين بالصدمة النفسية منهم. ووضح الدكتور حيدر الحبيب (رئيس أبحاث نفسية أقدم)، ان الفحص يشمل الطلبة المصابين بحالات الفزع

## موجز الاحرار

- وزارة الصحة تعلن عن صياغة التعليمات التنفيذية لمنع التدخين في الأماكن العامة على وفق قانون مكافحة التدخين رقم ( ١٩ ) لسنة ٢٠١٢.
- وزارة البلديات والأشغال العامة تؤكد أن مشاكل شحة المياه وشبكات الصرف الصحي في البلاد ستنتهي خلال السنوات الثلاث المقبلة، مشيرة الى توقيعها عقودا لتنفيذ ٣٠ مشروعاً بجميع أنحاء العراق.
- تشكيل لجنة خاصة في النجف الاشراف لدراسة إمكانية منع دخول السممت المستورد الى المحافظة في خطوة لدعم المنتج المحلي.



## ■ تقرير: تيسير عبد عذاب\*

ضمن البرنامج الوطني لفحص الأطفال حديثي الولادة، استلمت دائرة صحة كربلاء أجهزة حديثة ومتطورة ستساهم في فحص الأطفال واكتشاف الأمراض الوراثية التي قد يعانون منها لمعالجتها في وقت مبكر.

وسيتم انطلاق البرنامج الذي أطلق عليه برنامج (غربلة الاطفال حديثي الولادة) في الاول من شهر آذار لعام ٢٠١٣.

وقالت مديرة مختبر الصحة في كربلاء نضال عبد الأمير: «استلمنا مؤخراً أجهزة حديثة ومتطورة من تصنيع شركة Perkin Elmer (فرنسية - فلندية)، والتي تساهم في اكتشاف الأمراض الوراثية التي تصيب الأطفال حديثي الولادة».

وتابعت حديثها، «سيتم المباشرة في شهر آذار ببرنامج غربلة حديثي الولادة هو برنامج وطني لفحص المواليد حديثي الولادة في المرحلة الاولى؛ ويهدف الى اكتشاف الامراض الوراثية لما له من مردود صحي واقتصادي واجتماعي ويهدف للحد من الاعاقة وتخفيف الضغط على مراكز تأهيل المعاقين».

وأضافت، «يتم إجراء فحوصات بسيطة بأخذ عينة دم من كعب الرجل للطفل حديث الولادة وفحصها بالجهاز وبيان ما اذا كان يعاني من امراض وراثية ليتسنى علاجه مبكراً وعدم سيطرة المرض عليه عند الكبر».

فيما أوضح البايولوجي أحمد رضا متعب انه «سيتم تطبيق ثلاثة فحوصات مع انطلاق هذا البرنامج، الفينول كيتون يوريا الذي يكون سبب نقص في انتاج الانزيم الخاص بتحلل الحامض الاميني (الفنيل الانيين) مما يؤدي الى تركيز زيادة الحامض الاميني في الدم ويؤدي ذلك الى التخلف العقلي، والذي يجب ان يعالج في حال اكتشافه بنظام غذائي خاص».

اما الفحص الثاني «فهو الكلاكتوسيميا الذي هو نقص في الانزيمات المسؤولة عن تحول سكر الكالكتوز الى كلوكوز وهذا يؤدي الى زيادة تركيز الكالكتوز في الدم ويؤدي الى (تخلف عقلي، عمى، تضخم الكبد وتلف في الكلى) وبالتالي الوفاة، وأيضاً اذا اكتشف مبكراً يعالج بنظام غذائي».

بينما يستهدف «الفحص الأخير قصور الغدة الدرقية وهو نقص او عدم انتاج الغدة الدرقية لهرمون T3 و T4 المسؤولين عن أيض الجسم ونقصهما يسبب التقرن والنمو غير الطبيعي، واستخدام العلاج سيعوض نقص الهرمون وعلى شكل حبوب لأوقات معينة».



**برنامج صحي في كربلاء للقضاء على  
الأمراض الوراثية لدى حديثي الولادة**



## بمشاركة ٢٣٠ حافظاً وحافظة للقرآن الكريم العتبة الحسينية المقدسة تقيم فعاليات المسابقة السنوية الثالثة لمشروع الألف حافظ بالعراق

■ تقرير: صفاء السعدي \*

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات المسابقة الثالثة لمشروع الألف حافظ في العراق للفترة من (١١ - ١٤ / ٢ / ٢٠١٣) بمشاركة ٢٣٠ حافظاً وحافظة للقرآن الكريم. وتسعى الأمانة العامة للعتبة المقدسة من هذا المشروع إلى نشر الثقافة القرآنية وزيادة أعداد الحافظين للقرآن الكريم من كافة الفئات العمرية في العراق.

الكريم كاملاً؛ فضلاً عن اختبار المشاركين في مجال التلاوة». وأعرب الحاضرون من رجال الدين والأكاديميين والمتقنين عن سعادتهم بإنشاء مثل هذا المشروع القرآني الذي يهدف إلى تربية الأطفال والشباب على التربية القرآنية المباركة والاهتمام بكتاب الله العزيز بحفظ آياته وتدبرها وتعلم أحكامها الإلهية، مؤكداً أنه «مشروع فريد من نوعه وسيعمل على كشف مواهب الصغار والشباب وحثهم على حفظ القرآن الكريم».

بينات من القرآن الكريم، تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة المقدسة ألقاها الدكتور سالم جاري التي أكد فيها على «حرص العتبة الحسينية ودار القرآن الكريم على نشر الثقافة القرآنية في العراق وتربية الجيل الجديد على مبادئ وأحكام كتاب الله الحكيم»، مرحباً بالوقت ذاته بالأخوة الحاضرين والمشاركين في هذه المسابقة. فيما بين رئيس اللجنة التحضيرية للمسابقة الأستاذ علي الخفاجي آلية المسابقة التي «تتقسم فقرات الحفظ فيها بين ١٠ أجزاء و ٢٠ جزءاً وحفظ القرآن

وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري ان «المسابقة تقام للسنة الثالثة على التوالي للطلبة المشاركين في مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم، ووصل عدد المشاركين الى ٢٣٠ حافظاً وحافظة، وسيتم معرفة واكتشاف قدرات المشاركين على الحفظ والتلاوة». وأضاف، ان «مشروع الألف حافظ من المشاريع الكبيرة التي نهضت بها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ويهدف إلى توجيه الشباب والأطفال إلى حفظ وتعليم القرآن الكريم ومعرفة أحكامه الإلهية».

وتابع المنصوري حديثه، «تم وضع لجنة تحكيمية رصينة لإختيار الفائزين بالمسابقة التي تقام فعاليات على قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف ومدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

### فعاليات اليوم الأول

وابتدئت فعاليات اليوم الأول للمسابقة على قاعة خاتم الأنبياء ﷺ بالصحن الحسيني الشريف بتلاوة آيات



هنالك اهتمام خاص بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوةً وفهماً.

وبين سماعته انه، «قد مرّت ثلاث سنوات على هذه المسابقة وبجهود متميزة حظينا من خلالها بـ (١٧٦) حافظاً وحافضة للقرآن الكريم بأكمله ضمن مشروع الألف حافظ و(٢٦٠٠) مشارك من حفظة عدد من أجزاء القرآن الكريم».

وأضاف، ان «الطموح والأمني والآمال اكثر من هذا العدد، وآملنا في أن نطوي هذا المشروع بمراحله خلال السنة أو السنتين القادمتين لأن الألف حافظ قليل جداً قياساً إلى العراق بلد الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) والكفاءات البشرية؛ وطموحنا أن نتنقل إلى مشروع الـ (١٠ آلاف) حافظ وحافضة في العراق». وأشار الكربلائي إلى ضرورة «تضافر الجهود في البلد حول تعلم وحفظ القرآن الكريم وهو أمر مهم للوصول إلى الـ (١٠ آلاف) حافظ، وعلينا جميعاً أن نضطلع بهذه المهمة القرآنية خصوصاً ونحن نعتقد جميعاً أن بناء الإنسان ورفقيه وتطوره ورفي المجتمع لا يكون إلا من خلال القرآن الكريم».

ولفت سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في ختام حديثه إلى ضرورة «الاهتمام بجانب الحفظ والفهم والتفسير وبيان أهمية حَمَلَةِ القرآن الكريم» مبيناً أن «الغاية هي فهم القرآن الكريم وحمله في القلب والتطبيق في جميع مجالات الحياة، والعمل على تفسير مجاميع من الآيات القرآنية التي يمكن من خلالها بناء شخصية الطفل والشباب لاسيما وان الفتية والفتيات ارض خصبة لتلقي كافة المفاهيم منها القرآنية، ويأتي هذا من خلال الدورات المكثفة التي تعمل على استكشاف المواهب القرآنية في البلد والتي هي بحاجة لاستكشافها ورعايتها وصقلها من اجل أن يتخرج من هذا البلد الكثير من القراء المتميزين».



من ارشيف العتبة

من القرآن، كما جرى اختبار آخر للفائزين في الاختبار التمهيدي الأول والثاني، وترشيح الفائزين منهم للوقوف أمام لجنة الاختبار الرئيسية ومن ثم تكريم الأوائل والمتميزين منهم في اليوم الختامي للمسابقة.

### فعاليات اليوم الختامي

واختتمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فعاليات المسابقة القرآنية السنوية الثالثة لمشروع الألف حافظ للقرآن الكريم على قاعة خاتم الأنبياء ﷺ في الصحن الحسيني الشريف يوم الخميس (١٤/٢/٢٠١٣) والذي تم فيه تكريم الفائزين في المسابقة، بحضور عدد كبير من الشخصيات الدينية والثقافية والمهتمين بالشأن القرآني فضلاً عن سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومسؤولين من العتبة المقدسة. وكان لسماحة الشيخ الكربلائي كلمة أكد فيها على الأهمية الكبيرة للقرآن الكريم في حياتنا الحاضرة، في ظل الانفتاح الإعلامي الواسع الذي يشهده العراق والغزو الثقافي الذي يتعرض له مع تقدّم وسائل الاتصال وإمكانية التعرف على المعلومات والثقافات والأفكار والعادات والتقاليد، مما اصبح لزاماً على الجميع بحسب قوله ان «يكون

### فعاليات اليوم الثاني

وأقيمت فعاليات اليوم الثاني للمسابقة السنوية لمشروع الألف حافظ على أرض مدينة الزائرين التي أقامتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء . بابل)، وعملت اللجنة التحضيرية للمسابقة على تحضير المشاركين من الحفظة ليطم عرضهم على اللجنة التحكيمية التي تقرر الحافظين والفائزين بالمسابقة.

وأوضح مدير شعبة التعليم القرآني الأستاذ علي الطائي انه «بعد اكتمال الاختبار التمهيدي الأول لحفظ عشرة أجزاء تم بعدها اختبار المتسابقين في حفظ خمسة أجزاء، وقد استمر الاختبار طوال اليوم بحضور كافة المشاركين في المسابقة».

### فعاليات اليوم الثالث

واستمرت فعاليات المسابقة لليوم الثالث على التوالي في مدينة الزائرين، وسط اندفاع وحماس من المشاركين بالحصول على أعلى الدرجات وعرض مهاراتهم في حفظ القرآن الكريم.

وتمّ خلال اليوم الثالث اختبار المشاركين بحفظ الجزء العشرين والثلاثين



إيصال الكتاب للقراء شغلها الشاغل..

”العتبة الحسينية المقدسة تباشر

بمشروع «المكتبة الرقمية» على الشبكة العنكبوتية»

• تقرير: تيسير عبد عذاب



من أجل التواصل مع القراء والباحثين، باشر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء المكتبة الرقمية التي تعنى بنشر الكتب (الإلكترونية) بصيغة الـ PDF على الشبكة العنكبوتية ليتسنى للمتصفحين تحميلها وقراءتها والاستفادة منها، وهو مشروع تعنى به أغلب المكتبات العالمية وصولاً إلى مكتبة العتبة المقدسة التي أصبح شغلها الشاغل إيصال الكتاب إلى القراء والباحثين وأفضلها. وسيعمل هذا المشروع الجديد على تصوير النسخ الورقية للكتب المتنوعة المتوافرة في مكتبة العتبة الحسينية وتحويلها إلى نسخ إلكترونية يمكن قراءتها بواسطة جهاز الحاسوب والوصول إليها وتداولها عبر شبكة الإنترنت بحسب ما أوضح مسؤول وحدة التزويد في شعبة المكتبة. وأوضح إحسان خضير

عباس لـ (الأحرار) ان "مشروع المكتبة الرقمية باشر بتصوير الكتب الورقية بواقع (١٠) صفحات للكتاب الواحد في المرحلة الابتدائية حفاظاً على حقوق النشر الخاصة بالمؤلفين، ويتم تحويل صور الكتاب إلى ملف (PDF) وتصعيده على الموقع الإلكتروني لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة [www.imamhussain-lib.com](http://www.imamhussain-lib.com) ليتسنى للقراء والباحثين الإطلاع على نسخة الكتاب وإمكان زيارة المكتبة الكائنة في مدخل باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) والحصول على النسخة الورقية".





ومن ثم تصعيدها (UP LOAD) على موقع المكتبة الإلكترونية ليتسنى تحميلها وتصفحها من قبل القراء".  
ويضيف، "تمّ خلال المرحلة الأولى تصوير (١٥٠) كتاباً بواقع (١٠ كتب) يومياً ورفعها إلى الشبكة العنكبوتية، وسنعمل على تصوير كافة الكتب الورقية والتركيز على العناوين الأكاديمية التي يحتاجها الباحثون وطلبة الجامعات، الذين سيطلعون مبدئياً على عناوين الكتب عبر مشروع المكتبة الرقمية"، لافتاً إلى أن "مشروع المكتبة الرقمية لاقى أعجاب المكتبات الأخرى وستعمل العتبتان العلوية والعباسية المطهرتان على شراء مثل هذه الأجهزة لإقامة مثل هذا المشروع الذي سيخدم شريحة كبيرة من القراء والباحثين في العراق والعالم".

بشركة كانون الرائدة في هذا المجال وتم مشاهدة جهاز خاص بالتصوير ولكنه كان بسيطاً وإمكاناته محدودة، حتى تمّ الاتصال بشركة (أكتوم) الإيرانية التي قدّمت لنا جهازاً حديثاً ومرناً وسهل الاستعمال في تصوير الكتب وقمنا بشراء جهازين للمباشرة بمشروع المكتبة الرقمية".

ويتابع حديثه "تمّ الاتفاق على شراء جهازين وصلت تكلفة الجهاز الواحد إلى (٨) ملايين دينار من غير الكاميرات التي تمّ شراؤها من العراق لرخص ثمنها وأصبحت تكلفة الجهاز الكلية (١١) مليون دينار مع ملحقاته الخاصة بالتصوير كالحاسبة والمعالجات وغيرها".

ويوضح أنّ "آلية العمل تتمثّل بتصوير الصفحات العشر الأولى من كل كتاب ومعالجتها عبر الحاسوب وتحويل الكتب إلى صيغة الـ (PDF)

ويضيف عباس ان "غاية المشروع هو تعريف القراء بالعناوين المختلفة التي تضمها مكتبة العتبة المقدسة عبر زيارة المكتبة الرقمية في أي وقت أو مكان ومن ثمّ الحصول فيما بعد على النسخة الكاملة بزيارة المكتبة التي أصبحت تضمّ اليوم أكثر من (٧٢ ألف) عنوان في كافة المجالات العلمية والإنسانية".

ولم يتمّ المباشرة بمشروع المكتبة الرقمية إلا بعد جهود وبحث مضمّن عن التقنيات الحديثة لتصوير الكتب الورقية وتحويلها إلى الصيغ الإلكترونية، حيث أنّ عملية التصوير السابقة كانت بدائية ولا تتجزّ في اليوم الواحد سوى كتاب واحد.

ويبيّن عباس أنّ "وحدة التزويد عملت على البحث عن أحدث الأجهزة الخاصة بتصوير الكتب واستغرق وقت البحث أربعة أشهر حتّى تمّ الاتصال



# مركز رعاية الشباب

يوسع من اطار عمله لتعزيز قوة التآخي في مجتمع الشباب العراقي



## متابعات: خاص

بعدها أوضح مسؤول مركز رعاية الشباب **حسين النعمة** "الهدف من برامج استضافة المؤسسات الأكاديمية والتربوية منذ تأسيس المركز ضمن عدة اصعدة في العمل على زيادة القدرات والمهارات الشبابية وتوطيد العلاقة بين القوميات والأطياف العرقية في البلد تحت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) موضحاً أنه لا بد من الاهتمام واسع النطاق بالجانب الأكاديمي والذي يعنى بمخاطبة الجهات والمؤسسات الأكاديمية بضمنها الجامعات والمعاهد وزيادة آليات التواصل مع شريحة الشباب الأكاديمي مشدداً على ضرورة الاستمرار في التواصل بين مركز رعاية الشباب وبرلمان شباب العراق غير الحكومي لأجل ذلك".

من جانبه قال رئيس برلمان شباب العراق غير الحكومي **الاستاذ امير كاظم** "نحن برلمان شباب العراق من كل محافظات العراق بكل اطيافهم وانتماءاتهم نحمل رسالة وعنوان يكتب اسمى آيات المحبة والعرفان والألفة وهذه جزء من المبادئ السامية لفلسفة اهل البيت (عليهم السلام) وليزيد في اهدافنا في مجال الثقافة وتفعيل المبادئ الانسانية التي جاء بها اسلامنا الحنيف".

فيما تخلت فقرات برنامج الاستضافة اقامة أمسية قرآنية وجولة على اقسام العتبة المقدسة ومحاضرات دينية وتوجيهية ودورات تنمية الذات والبناء التربوي حرصاً على استمرارية التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والتربوية وبالخصوص شريحة الطلبة والشباب المبدع لتوظيف امكاناتهم التوظيف الامثل والأفضل ولتعزيز هوية الانتماء الى البلد.

استضافت العتبة الحسينية المقدسة ممثلة بمركز رعاية الشباب وفداً من برلمان شباب العراق غير الحكومي بما فيه من تشكيلات قومية وعرقية من شمال العراق الى جنوبه وأعد المركز برنامجاً يعمل على تعزيز الهوية العراقية وروح التآخي والانتماء وفق برنامج تخللته محاضرات دينية وفكرية أقامها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ودورات في تنمية الذات والبناء التربوي لوحدة التدريب والتطوير الإعلامي في المركز وذلك ضمن برنامج اعده مركز رعاية الشباب لاستضافة المؤسسات والمراكز الأكاديمية .

وضمن البرنامج المعد من قبل المركز جلسة صباحية في قاعة خاتم الانبياء بالعتبة المقدسة شهدت القاء عدة كلمات مستهلة بكلمة رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية **سماحة الشيخ علي الفتلاوي** وقد أشار خلالها الى "ضرورة العمل والاجتهاد في خدمة البلد والمجتمع العراقي وحثهم كذلك على ضرورة الاهتمام بصورة اكبر بالالتزام الديني والأخلاقي والوطني لكي يرتقوا في اعمالهم ونشاطاتهم".



# (القرآن الكريم ربيع القلوب)

مهرجان تقيمه جامعة بغداد برعاية العتبة الحسينية المقدسة في آذار المقبل



الكريم وإعلام العتبة المقدسة وغيرهما في الجامعة». فيما ذكر حسين النعمة مسؤول مركز رعاية الشباب وعضو اللجنة التحضيرية ان «اللجنة التحضيرية أقامت مسابقة لأفضل خمسة بحوث في المؤتمر يتم ترشيحها من قبل لجنة علمية متخصصة عن محاور خمسة وستكون جائزة الفائزين زيارة بيت الله الحرام ومقر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)». وأشار النعمة الى ان «المهرجان سيشهد رفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) في الجامعة في حفل اختتام المهرجان على إحدى قاعات الجامعة، وبحسب برنامج اللجنة التحضيرية العليا لجامعة بغداد وسيشارك في فعالية رفع الراية المباركة الأستاذ علي الأديب وزير التعليم العالي والبحث العلمي».. وأوضح النعمة ان «المهرجان سيقام في الرابع والعشرين من شهر آذار المقبل وسيحضره أساتذة ولفيف من الطلبة المتميزين من جامعات الفرات الأوسط».

في اطار دعم النشاطات الثقافية الهادفة وعلى وجه الخصوص القرآنية إعلاءً لصوت الحق ودعمًا للطاقت الشبابية وتوجيهها للانتقال من المعين الحسيني الصافي وفي مقدمتهم طلبة الجامعات وإعطائهم المجال في أخذ الفرصة للتأثير في مجتمعهم تأثيراً إيجابياً والمساهمة في بنائه على كافة الأصعدة بما ينسجم مع ثوابتنا الإسلامية والحسينية وبهدف نشر مبادئ وقيم ثورة الطف الخالدة بين جميع فئات المجتمع وبغية ترسيخ الثقافة الحسينية لدى الشباب حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة البرامج الثقافية من هنا انطلقت بادرة مركز رعاية الشباب بالتنسيق مع جامعة بغداد لإقامة أول مهرجان للقرآن الكريم بمشاركة نخبة من أقسام العتبة الحسينية المقدسة دعماً لنجاح هذه الخطوة واعتبارها الأولى على مستوى الثقافات القرآنية بين العتبة الحسينية المقدسة والجامعات العراقية ومؤسساتنا الأكاديمية.

وتحدث الى مجلة «الأحرار» الاستاذ علي كاظم سلطان

رئيس قسم الإعلام ورئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان القرآن الكريم ربيع القلوب قائلاً: «سترعى العتبة المقدسة مهرجاناً قرآنياً تقيمه جامعة بغداد على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني المقدس لثلاثة أيام تحت شعار (القرآن الكريم باب لكل علم وتبيان لكل شيء)» مبيناً أن «المهرجان يتضمن فعاليات عدة تشمل أماسي قرآنية ومؤتمراً قرآنياً يشارك فيه (١٦) بحثاً جامعياً من أساتذة الجامعة ومعرضاً يتضمن مشاركة أقسام العتبة بأنشطتها المتعددة بما فيها دار القرآن





## خلال زيارته للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ جرادي: المشاريع الثقافية للعتبة الحسينية تجذب أنظار العالم

تحظى المشاريع الثقافية والفكرية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة باعجاب وإقبال كبيرين من قبل المحبين والمواهبين لأهل البيت (عليهم السلام) في العراق والعالم مما جعلها على توازن مع المشاريع العمرانية والخدمات المقدمة للزائرين

### تقرير: علي الشاهر

وقال سماحة الشيخ شفيق جرادي من لبنان خلال زيارته للعتبة الحسينية المقدسة: «لقد استطاعت العتبة الحسينية المقدسة أن تجذب أنظار العالم إليها مع إقامة المشاريع الثقافية والفكرية في العراق وخارجه، والتي تهدف إلى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتعميق أو أواصر الأخوة بين الطوائف الإسلامية». وأوضح في حديثه لـ (الأحرار) ان «تواصل العتبة الحسينية المقدسة مع كافة الحركات التي تريد التواصل مع مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) سيؤتي بثماره ليصبح هذا التواصل قاعدة لأي ملتقى بين المسلمين

والمواهبين لآل محمد (صلى الله عليه وآله)، مضيفاً أنّ «قلوب كل محب لرسول الله تتوق دوماً أن تقصد كربلاء الإمام الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام) لما يمثله الحضور الكثيف للأجساد المطهرة لآل رسول الله، وهي تعد العتبة الحسينية من عناوين الأمل المعقود على بناء مستقبل متآخٍ في الله وولاية رسوله وآله الأطهار».

وكان لسماحة الشيخ الكربلائي لقاء أخوي مع سماحة الشيخ جرادي الذي قدّم له درع التميّز من مؤسسة (أحيوا أمرنا) الثقافية في لبنان، وتناقشا في مواضيع دينية وثقافية تهّم المسلمين الشيعة في العراق ولبنان والعالم، مؤكّدين على «دور المهرجانات

الثقافية التي يريعاها الطرفان في نشر ثقافة وفكر أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بمبادئهم القيمة».

ومن جهته رحب السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة المقدسة ترحيباً كبيراً بسماحة الشيخ جرادي وبيّن أنّ «الأمانة العامة للعتبة الحسينية أوعزت إلى جهات متعددة في لبنان باختلاف الطوائف بالتواصل مع العتبة المقدسة وسيتم توجيه دعوات لهم للتشرف بزيارتها ووضع الآليات والاتفاقيات المشتركة بما يخص الدين والمذهب وسعادة الإنسانية جمعاء».

وبيّن البناء ان «الامانة العامة للعتبة الحسينية على تواصل مستمر مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) في لبنان بعد الأسبوع الثقافي الذي أقامته في بيروت، فضلاً عن مشاركة العتبة الحسينية في إقامة المهرجان الثقافي الذي أقامه معهد المعارف الحكيمة في لبنان وكان هنالك سرور كبير بهذه المشاركة وصدى واسع لمسح الجميع»، مؤكداً أنّ «العتبة الحسينية تحرص على التواصل مع المحبين والمواهبين في جميع الدول الإسلامية وغير الإسلامية في العالم».

يُذكر أن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عملت خلال سنوات عديدة على إقامة ورعاية العديد من المهرجانات والفعاليات الدينية والثقافية والفكرية في العراق وخارجه، فضلاً عن حضورها القوي في لمّ شمل العراقيين والمسلمين تحت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) وتعميق أو أواصر الأخوة ونبذ الطائفية المقيتة.



## ما معنى أصل يوم العذاب ؟ (٢-٤)

وأصل الشيء الأساس الذي يبني عليه ذلك الشيء وقد يكون أصل الشيء المنطلق له أو أسفله وحسب التعريفات اللغوية التي وردت في تعريفه ، ومن هنا نقف مع رواية المفضل التي رواها عن الإمام الصادق عليه السلام لكي نفهم كيف يجري الحال مع هذه الرواية ، فالسؤال المطروح فيما نحن فيه يقتضي أن نفهم أن أصل يوم العذاب هل يقصد به الأساس الذي بني عليه ظلم أهل البيت عليهم السلام من ذلك الحين أو أنه يقتضي . الاصل . معناه يوم القيامة الذي سوف يكون فيه الأساس لعذاب الذين ظلموا أهل البيت عليهم السلام فيكون الجزءاء جهنم خالدين فيها أبداً ؟ أما الشق الأول الذي يقصد به ويقول إن أصل يوم العذاب هو ذلك اليوم الذي سُلِّبَت فيه الخلافة من أمير المؤمنين عليه السلام . يوم السقيفة . واضرام النار على باب بيت أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام ... وقتل محسن بالرفقة ، حيث أسس الظلم والعذاب على أهل البيت عليهم السلام ولم يروا الراحة والاطمئنان من يوم ظلم فاطمة إلى واقعة كربلاء وقتل أهل البيت وتشريدهم إلى ظهور الإمام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف ) فان العذاب موجوع والأذى ماثوث لكل من والأهم واتبعهم من شيعتهم وعلى هذا الأساس يكون أصل يوم العذاب هو اليوم الذي أسس الظلم على أهل البيت عليهم السلام في هذه الحياة الدنيا ، وهذا القول الذي يقول إن يوم العذاب هو يوم الظلم الذي جرى على أهل بيت النبوة بعيد عن المتفاهم العرفي ولا يساعد عليه الحال لأن هناك فرقا بين أن نقول يوم الظلم ويوم العذاب لأن الظلم وارد في الحياة الدنيا أما العذاب فيكون له يوم خاص وكما عبّر عنه القرآن يوم التغابن ويوم القيامة .... فلذا الظاهر من خلال الرواية ان يوم العذاب ليس هو يوم الظلم الذي جرى على أهل بيت النبوة عليهم السلام لأن العذاب لا يطلق على هكذا حال وإنما يطلق على يوم القيامة الذي سوف يكون فيه العذاب للظالمين أما ما الذي يصح أن يعبر منه فهذا ما يمكن ان نقول به هو يوم المصائب ويوم المحن والابتلاءات والظلمات إذن يكون هذا القول منتفيا فيكون يوم العذاب هو اليوم الذي أسس فيه الظلم لأهل بيت النبوة.



د.نضير الخزرجي

## الخفي والجلي في حب سبط النبي ﷺ (٢-٢)

### حضور أممي :

وأكثر ما ألفت الإنتباه في الكتيب عنوانه الأخير الذي ضم جدولاً فيه ٤٥ كتاباً ألفه أو أعده العشرات من الأعلام في العلوم المختلفة المنبثقة من دائرة المعارف الحسينية، فعلى سبيل المثال أعدّ الداعية الأرجنتينية المتحول من الكاثوليكية الى الإسلام سانتيافو بازبولرج (Santiago Paz Bullrich) أو الشيخ عبد الكريم باز فيما بعد، كتاب (الإسلام في الأرجنتين) وهو فصل مستل من كتاب (معجم المشاريع الحسينية) أحد أبواب دائرة المعارف الحسينية التي تتابع حركة الإسلام في دول العالم، وفي السياق نفسه يأتي كتاب (الإسلام في أرمينيا) من إعداد الشخصية الأرمينية السورية الدكتور أوديس استانبوليان، ومن أمثلة ذلك كتاب الأديب الأردني الدكتور محمود عبده فريحات المعنون (الأدلة القرآنية في الشعر الحسيني من دائرة المعارف الحسينية)، وكتاب الأديب العراقي الدكتور عبد الحسين مهدي عواد المعنون (الظواهر التربوية في أشعار دائرة المعارف الحسينية)، وكتاب الفقيه الباكستاني القاضي حسن رضا الغديري المعنون (متطلبات الأمة بين الحاجة والمسؤولية لآية الله الكرباسي)، وكتاب الأديب الفلسطيني الدكتور خالد أحمد السنداوي المعنون (التشريع الإسلامي في مناهله لآية الله الكرباسي)، وغيرها.

وهذا بدوره يعكس اهتمام أعلام الأدب والثقافة والمعرفة بالموسوعة الحسينية وتفاعلهم مع نتاجات مؤلفها الكرباسي، بل إذا افترنا للحقيقة نجد أن الحب الجلي والخفي لشخصية الإمام الحسين(عليه السلام) بوصفها الشخصية الإصلاحية صاحبة قيم الخير والسلام والمحبة، هو الذي يقربهم لترجمة هذا الحب وتمثّل القيم بكتابات هي من سنخ ثقافتهم، فمنهم من يكتب في الأدب الحسيني وآخر في السياسة وثالث في الشريعة ورابع في التاريخ، وخامس في العمارة، وهكذا، وفي مثل هذه الكتابات تذوب الحواجز العرقية والدينية والمذهبية والمناطقية وغيرها، ويكون الذوبان كله في بوتقة القيم الحسينية المتماثلة مع القيم الإنسانية الفطرية التي ينشدها كل من يدب على وجه الأرض.

ومن نسيج هذا الحب تأتي رباعية الشاعر الجزائري الدكتور عبد العزيز مختار شَبَّين المعنونة (رَوْضُ الحسين) في ترميز الموسوعة الحسينية والتي تزيّن بها الغلاف الأخير لهذا الكتيب، يُنشد فيها:

ومن البراع كتابه المسطور  
حُمَرُ المداد دَمٌ زكا وعبيرٌ  
فتعطرت نُقْطُ بها وسطورٌ  
فتبارك التذكيرُ والتفكيرُ

رَوْضُ الحسينِ مقاطفٌ وزهورٌ  
موسوعةٌ لعارفٍ يُجري بها  
حُطَّتْ بأنفاسِ الحسينِ حروفها  
أفكارٌ صادقٌ قد حوت معنى الهدى

في الواقع رغم أن الكتيب حديث الصدور وقد ضمَّ عناوين مجموع ما صدر من الموسوعة الحسينية، فيها وعنها، فإن أكثر من عشرة مؤلفات أخرى تنتظر الخروج من تحت سنابك المطابع، ولكم أن تتصوروا غزارة الإنتاج لدائرة المعارف الحسينية، والعاقبة للمحبين الذين تربع سبط النبي (صلى الله عليه وآله) صدر قلوبهم وقلب صدورهم.





# إجماعُ الأمة الإسلامية على حديث الثقلين (كتاب الله وعترتي أهل بيتي)

طالما تجاهل الكثيرون على مدى سنوات عديدة الحديث العظيم الذي أجمعت عليه الأمة الإسلامية (إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي) الذي أكد فيه رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) على استخلاف أهل بيته (عليهم السلام) أنمة للهدى من بعده واقترانهم بالقرآن الكريم، ولكن بقي هذا الحديث ملتبسا على الناس وعمل البعض على تحريفه بالقول (كتاب الله وسنتي).

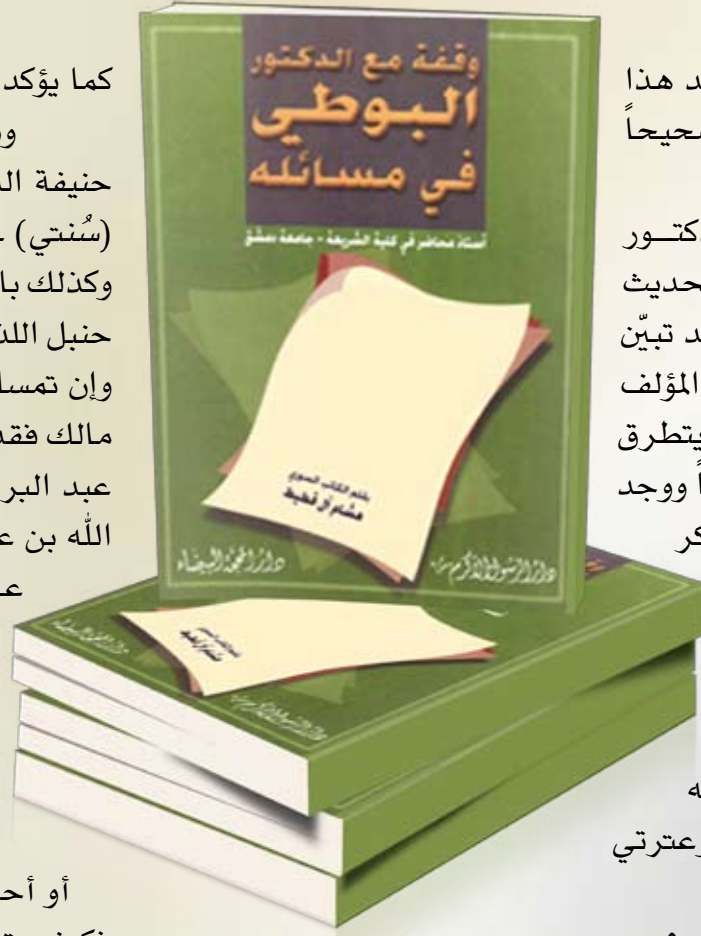
### • أعداد: علي الشاهر

وضمن صفحة «حوار الكتب» اخترنا للقراء الأعزاء كتاب (وقفه مع الدكتور البوطي في مسأله) للمؤلف **الاستاذ هشام آل قطييط** الذي يرد فيه على ما تناقله الدكتور البوطي في كتابه فقه السيرة النبوية بأن حديث كتاب الله وسنتي هو الحديث الصحيح وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهم من علماء المسلمين.

ويتطرح آل قطييط في رده سؤالاً على البوطي حول سبب عدم مراجعته للحديث وتبيان حقيقته للناس وبعدهما بقي أعلام السنة يرددون به في خطبهم ليلاً ونهاراً،

كما يؤكد المؤلف آل قطيط. ويضيف، لماذا لم ينقل أبو حنيفة الذي عاصر مالكا حديث (سُنّتي) في مصادره ولم يقبل نقله، وكذلك بالنسبة للشافعي وأحمد بن حنبل اللذين لم ينقلا هذا الحديث، وإن تمسك البوطي وغيره بما نقله مالك فقد اعتمد على ما وصله ابن عبد البر من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، والذي يرجع إلى كتب الرجال عند السنة سيعرف حقيقة (كثير بن عبد الله)، حيث يقول الأجرى: سئل أبو داود عنه فقال: أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب..

فكيف يتم الاعتماد على حديث نقله كذاب ونترك كل الأحاديث والروايات التي نقلها علماء الأمة الإسلامية التي أكدت على حديث (كتاب الله وعترتي أهل بيتي). وفي الختام يوضح المؤلف آل قطيط ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أراد من حديث (كتاب الله وعترتي) أن يقترن أهل بيته بالقرآن ولا يفترقا حتى يردا عليه الحوض، أما السنة فقد عبث بها الوضّاعون منذ عهد معاوية بينما حفظ الأئمة الأطهار وهم عترت رسول الله الدين الإسلامي بعد رحيله (صلى الله عليه وآله) دون أن تمسه يد العبث.



الترمذي، صحيح أبي خزيمة، صحيح أبي عوانة، مستدرک الصحيحين، الحميدي في (الجمع بين الصحيحين)، أحمد بن حنبل في مسنده، الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرک وغيرهم (الكثير).

**ومن الأدلة الأخرى على ضعف حديث (كتاب الله وسنتي) الذي اعتمده الدكتور البوطي وأصرّ عليه، فلم يرو هذا الحديث إلا في (موطأ الإمام مالك / ج ٢ ص ١٨٩٩)**

وله مصدر واحد من غير سند، بل وإن راوي الحديث مجهول الحال

دون أن يتطرقوا إلى سند هذا الحديث ومعرفة إن كان صحيحاً أو ضعيف السند.

ومع إصرار الدكتور البوطي على رواية هذا الحديث في البخاري ومسلم، فقد تبين بعد البحث الذي أجراه المؤلف آل قطيط أن البخاري لم يتطرق إلى ذكر هذا الحديث مطلقاً ووجد ان مسلماً في «صحيحه» ذكر عكس ما جاء به البوطي. حيث يروي مسلم في «صحيحه» عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

وروى الترمذي في سننه (ج ٥ ص ٦٢١): **قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني.**

وبعد هذا يتبين أن حديث كتاب الله وسنتي الذي نسبته الدكتور إلى البخاري ومسلم فإنهما بريئان منه.

وأما الحديث الصحيح الذي تجاهله البوطي والذي أوردته جميع أسانيد أهل السنة فأدلتها هي، ما روي في (صحيح مسلم، سنن





بقلم: نزار حيدر

# علل الفشل

بالشعوب والمجتمعات الفاشلة، وللتدليل على دقة هذه التسمية، يلزمنا ان ننتبه الى:

**الف: ان التاريخ عندنا يعيد**

**نفسه بأسوأ اشكاله، وبشكل مباشر وعلى عجلة متناهية، ربما كل عام.**

**باء: ان الامس بالنسبة لنا**

**افضل من يومنا هذا، وان يومنا افضل من غدنا، اي اننا في نقصان.**

**جيم: حضور ظاهرة التغني**

**بالماضي وغياب الحاضر والمستقبل، بسبب من عبادة التراث.**

**دال: اجترار المشاكل**

**واستنساخها بمرور الزمن، فمشكلتنا قبل مئة عام هي نفسها مشكلتنا اليوم،**

**وان مشكلتنا قبل (٥٠٠) عام هي نفسها مشكلتنا قبل (١٠٠) عام وهكذا.**

**هاء: جل خلافاتنا وصراعاتنا**

**تاريخية ليس لها افق معين، وبمنظرة سريعة لاعلامنا وخطاباتنا وكتاباتنا**

**فسنجد ان الخلاف الذي تلوكه سنتنا تاريخي بامتياز ينعكس على واقعا**

**وكأنه قد حدث اليوم او انه سيقع غدا، وكأن الاجيال المتعاقبة تتخاصم مع**

**ذاتها ومع بعضها بالنيابة عن التاريخ الذي ليس لها دخل فيه.**

للخادم: وهل تريدني، انا الملك، ان اتدثر بسرج حماري؟ كيف تقبل لي بذلك؟ وماذا ستقول الرعية اذا شاع بينها الخبر؟ اذهب وابحث من جديد عن اي شيء آخر سوى ما ذكرت؟.

اخيرا وضع الخادم ملكه امام الامر الواقع فخيرته بين ان يقبل بسرج الحمار او ان يموت من شدة البرد.

وتحت ضغط الامر الواقع وشدة البرد وافق الملك على ذلك وقد اشترط على الخادم شرطا قبل ان يتدثر بسرج الحمار، قائلًا له:

حسنا، دثرنى به ولكن لا تسمه.

وهكذا هو حالنا، نحن الشعوب النائمة التي يسمونها بالنامية، فكل واحد منا يعاني من مرض ولكن الكل يشترط ان لا نسميه خوف الفضيحة.

اننا نخشى من تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية، على العكس من الشعوب الاخرى، التي تتحدث بوضوح وشفافية وصراحة من دون لف او دوران، ومن الواضح جدا فان المرء الذي يخدع نفسه بالتسميات يخدعها بكل الاشياء الاخرى، لان اصل الامور تسمياتها التي تعني شيئا ما، اليس كذلك؟.

وربما لهذا السبب ترى المشاكل تترى علينا الواحدة تلو الاخرى، فلا نخرج من مشكلة الا ونجد اختها تنتظر بالباب لتدخل علينا من حيث لا ندري، ما ينتج لنا الفشل المركب، حتى بات البعض يسمينا

عندما تاه الملك، ذات يوم، في الصحراء، وهو في رحلة صيد واستجمام، لم يكن معه الا خادمه وحماره.

فلما جن عليه الليل، وكان البرد قارسا، طلب من خادمه ان يبحث له، في تلك الصحراء القاحلة، عن غطاء يتدثر به.

بحث الخادم عن اي شيء يلبي طلب الملك، فلم يجد الا (سرج الحمار) فهل يجروا على ان يقدمه للملك كغطاء يتدثر به؟ هل يعقل ذلك؟.

عاد الى الملك ليخبره بانه لم يعثر على شيء.

طلب منه الملك ان يبحث جيدا والا فانه سيموت من البرد في هذه الليلة الليلاء.

ذهب الخادم مرة ثانية وثالثة ورابعة، وفي كل مرة يعود الى الملك ليخبره بان كل محاولاته للعثور على شيء ما ليتدثر به باءت بالفشل، طبعًا من دون ان يجروا على ان يذكر له (سرج الحمار) الذي لا يليق بالخادم فما بالك بالملك.

واخيرا، ولما راي الخادم الملك وقد استشاط غضبا وربما سيقته اذا لم يات له بشيء ما، قرر مع نفسه ان يخبره بالشئ الوحيد الذي عثر عليه، فقال للملك مترددا وخائفا مرعوبا، بانه لم يجد الا (سرج الحمار) ليستعمله غطاء لهذه الليلة فقط، والصبح رياح.

غضب الملك اكثر فاكثر، قائلًا

النفسية ويفرغ الشحنات الضارة المسببة لمختلف الامراض الجسدية والعضوية وانه يجلي العينين وينظفهما ويخلصهما من كثير من الجراثيم والاجسام الضارة ويوسع البكاء الرثتين وهو تمرين لعضلات الحجاب الحاجز والصدرية ويزيد البكاء من ضربات القلب وهو بذلك يحسن وينشط الدورة الدموية وكثير من الآلام والآهات والاحزان والغضب تسيل مع الدموع، وورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : ( كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين (عليه السلام) ).

والدموع هي لغة القلب والبكاء هو صرخة عصر المظلومية وانه من المودة في القربى ومن اجر الرسالة، فكل شيء له تقدير خاص الا اجر الدمة، فالدموع غالباً ما تغير مجرى الامور في الحياة حيث ألهمت الكثير من الشعراء والرسامين والمفكرين والقادة في ان يقدموا الخالد من أعمالهم، اما دموع الفرح فتشيع على الدوام السرور والنشوة في النفوس المتعبة، وان اسباب بقاء الطفل على قيد الحياة في دموعه وصراخه، وهناك دموع الندم التي غيرت الكثير من نفوس البشر فحولت الطالح منها الى صالح، وان لثورات الشعوب وهد صروح الظلم والطغيان كان للدموع اليد الطولى في وقوعها، فالدموع في ظاهرها تبدو معبرة عن الخنوع والانكسار ولكن باطنها ثورة بركان لا يمكن كبحها، فالحياة بلا دموع تكون ناقصة، وهناك كثير من البشر الذين غسلت الدموع أدرانهم وزرعت فيهم الغرس الصالح وسقته.

وان النساء يبكين اكثر من الرجال والعلم يفسر ذلك لوجود نسبة كبيرة من هورمون البرولاكتين لدى النساء مقارنة مع الرجال ، والبكاء أداء غريزي فطري وطبيعي رافق الانسان منذ القدم ولا نستطيع دفعه فالبكاء والضحك الطبيعيان عنصران أساسيان موحدان لجميع البشرية على سطح كوكبنا هذا، والبكاء انواع منها بكاء الحزن وبكاء الالم والخوف وبكاء الفرح والسرور وبكاء المنافق وبكاء الشكر والرضا وبكاء الرحمة والمحبة وكما قال المثل ( من لا يعرف الدموع لا يعرف الرحمة) والبكاء من خشية الله وهذا يقربنا من الرب الجليل ويلين القلب ويغسله ويذهب عنه الأدران فهي سمة من سمات المؤمنين والخاشعين وتعد طريقاً للفوز بجنت النعيم وقد بكى نبي الله يعقوب (عليه السلام) على نبينا يوسف (عليه السلام) حتى ابيضت عيناه حزناً عليه، وبكى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في مواضع عدة منها بكاءه على الإمام الحسين (عليه السلام) منذ ان نزل عليه جبرائيل واخبره بما يجري عليه من مصائب في كربلاء وهذا صحيح ومتواتر في كتب التاريخ والمراجع الاسلامية، وقد مدح الله عز وجل البكائين في القرآن الكريم اذ قال ( ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) - الاية ١٠٩ سورة الاسراء-. وعن الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) قال : (عينان لا تسهما النار عين بكت من خشية الله وعين تحرس في سبيل الله)، وللبكاء فوائد صحية وهي وقاية وشفاء لكثير من الأمراض حيث انه يجلب الراحة



## البكاء ولغة الدموع

■ بقلم: د.حسن محمد طاهر \*

الدموع تعابير حقيقية لما يختلج النفس البشرية من مشاعر وردود أفعال نتيجة ما يحيط بنا من ظروف شتى فهي المنتفس عن انفعالات داخلية مفرحة كانت ام محزنة والجدير ذكره ظهور علم جديد ألا وهو علم الدموع الذي انعقد اول مؤتمره له عام ١٩٨٥ في الولايات المتحدة تحت شعار إبك .. إبك تعش اكثر ..



# العباسُ ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ من هبات الله سبحانه وتعالى للحسين ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

د. بدري رسول الخفاجي

قبل الوجود على الدنيا مجبول  
يبقى يدور ونبضه التهليل  
ولكل شمس في الوجود أقول  
هول عصور مُرادف وخليل  
هابيل أم حتى أتى قابيل  
والضوء ذات الصلب ذا القنديل  
وافى العُلا، فتبلج الإكليل  
من ولشواهد حجةٌ ودليل  
عضد النبي وسيفه المسلول  
فالعلم في جنباته الترتيل  
فيها تفيض دلائل وعقول  
عبق تبختر والنسيم عليل  
والتيه والإخبات والتنزيل  
وضياء زينب ذلك التعويل  
يختال فيها وابل وكفيل  
تاه السقا والكفل والمكفول  
حين الكرام عقيلة وعقيل  
انت الكفيل ولكفيل كفيل !!  
وتهابه الهيجاء والتضليل  
وازيها وإذا البطاح خيول  
وتأهب وإذا الخيول سهيل  
وتأزم وإذا السيوف صليل  
وإذا الضرار جحافل وفلول  
ية طافحاً ونداءه التهليل  
بالدين أزر والإخاء أصيل

قمر على حقب الزمان يدول  
نور على الأفلاك في أقطارها  
ولكل نبراس نضاد تألُق  
الإسناك فلا يغيب عن العلى  
في صلب آدم قد سما حتى انبرى  
وتقادت حقب فضاء قدومها  
حتى استهل بصلب صهر محمد  
صرحان للإيمان صرحك والحسيه  
يكفيك فخراً ان حيدر كوكب  
يا بن البطين وفي البطين لحكمة  
وإذا الاخاء خمائل ومناهل  
يتضوع الإيمان من عتباتها  
يتفجر الإبداع من إيوانها  
وبوارق الظمأى عليه معول  
وكفيل زينب للظماء سحائب  
فبقية الزهراء انت كفيها  
ما أروع التكفيل في بذل الدما  
لبيك زينب يا ضياء المصطفى  
أسد يمجر في الطوف وفي الوغى  
وإذا الوقية في وهيج أجيها  
من كل حذب للبغاة منازل  
ولكل باغ صولة وتحسب  
حتى انبرى الاسد الهمام الى الوغى  
يستل سيفاً بالمبادئ والهدا  
هذا الهزبر بسالة لكنّه

## المقالة

طالب عباس الظاهر

إنَّ المقالةَ جنسٌ من أجناسِ الأدبِ، لكنه ليست إبداعياً، ولعلها تعد الأكثر شيوعاً بين الكتاب، كونها قطعة إنشائية مرتبطة أساساً بالواقع وليس الخيال.. وتكون ذات طول معتدل بحسب موقعها، ونوع المطبوع، وتكتب نثراً، ومنها - على سبيل المثال- العمود الافتتاحي الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة أو المجلة، والجهة الممولة وليس الكاتب، كما في مقالة الرأي في الداخل، كون هذه إنما تختص بوجهة نظر الكاتب نفسه، وتنطلق من انطباعه الذاتي اتجاه قضية من القضايا أو موضوع من المواضيع الساخنة، شريطة أن تتماشى مثل تلك النظرة مع السياسة العامة لتلك الصحيفة أو هذه المجلة.

وتهتم المقالة بالمظاهر الخارجية للموضوع في طرحها، وتتم المعالجة فيها بطريقة سهلة وسريعة ومباشرة، وهي بالتالي كجنس أدبي مستقل، تعتمد على رؤية كاتبها الخاصة، وشعوره الذاتي، ووجهات نظره الانطباعية اتجاه هذه المواضيع الذاتية أو تلك الأحداث الخارجية التي تمس حياة الناس، في محاولة لتثبيت وجهة نظره إزاءها، فيكتبها بلغة واضحة ومباشرة بعيدة عن التعقيد، وسواء أكانت مثل تلك المواضيع تنضوي ضمن الشأن السياسي أو الاجتماعي أو الأدبي العام، أم كانت تعتمد في طرحها على التجربة الذاتية التي عايشها الكاتب مباشرة.. فتأثر بها، ثم ترجمها الى حروف وكلمات وجمل وسطور؛ فإنها كعقائده إنما تعكس شخصية كاتبها وموقفه الذاتي.

والمقالة، إما أن تكتب بشكل موضوعي أو بشكل أدبي ذاتي، والموضوعية تعني إن الكاتب يعبر فيها عن وجهة نظر عامة، فتعنى بتجلية موضوع بسيط وواضح، وتحصر على التقيد بما يتطلبه الموضوع، من تقديم المقدمات، والمنطق في العرض، ومن ثم استخلاص النتائج واقتراح الحلول... بينما المقالة الذاتية تعكس وجهة نظر كاتبها الشخصية، وتؤشر ماهية انطباعه الشعوري، إزاء مختلف الأحداث والقضايا والمواضيع.. كما تعنى المقالة الذاتية بإبراز شخصية كاتبها، باعتمادها الأسلوب الأدبي الذي يشع بالعاطفة، ويحفل بالصورة الفنية.

لكن كلتيهما، أي المقالة الموضوعية والمقالة الذاتية الأدبية، لها منبع واحد، هو رغبة الكاتب في التعبير عن شيء ما، حدث.. قضية.. فكرة.. مشكلة، فتكون انعكاساً عن تأملاته ومشاعره، ووجهات نظره الشخصية، إزاء قضايا الحياة والوجود والإنسان.

## فاطرة

(قبسُ الزهراء)

## مبادرة الفتر

بادرَ الفكرُ منطلقاً ليتمردَ على مألوفٍ لم يستسغه ، محاولاً إدراكَ الما وراء ... لكلماتٍ كبيرة ، فأبَت الولوج بأفهامٍ قصُرت وتصاغرت... تلك الكلمات كانت أبواباً لحقائق، وكان الوصول إليها رهين فهم تلك الكلمات.

( يا أحمد لولاك ما خلقت الأفلاك - انت نورٌ دونَ النور وفوق كل نور- تقلبت في الساجدين - لتقرأ باسم ربك العظيم وتذمر العالمين - نطقت وحيأً مبيناً، قربناك دانياً متديلاً فجاوزت القاب قوسين لتصل الأدنى وترى الآيات الكبرى)

وقفَ الفكرُ متقزماً و متمحوراً حولَ عجزه... ليرى أن مسيرته كان لا خطوة عندها ، فهَم حقيقة واحدة ( يا محمد لم يعرفك إلا أنا ونفسك) فلسان حاله تأملت فأخفقت ، لبدأ فصل آخر كان فيه الشعور برفقة القلم مستقرئاً ما كان من حال الآخرين... ليجد نفسه أمامَ كلماتٍ أُخر، قد أخفت كذلك وراءها حقائق [ معلم - ساحر - مجنون - أبت - قد غل - قد هجر ] كانت لمصاحبين أردفتها كلماتٌ للاحقين ( عبس - عصاي خيرٌ من الذي قد مات - من سلم فهو مشركٌ زنديق - اذا لم ندركك حياً فلنبخسناك أجرَ الرسالة ولنا مع كل خلف حكاية) عندها ضاق الشعور ولم يُطق صبراً... بذلك الألم الذي تجذر واستطال، لبدأ فصلٌ أخير، لأنّ الألم أبقى إلا ان يلدَ أملاً للخلاص، كان سارية لأمنية خفقت ميممة... رفيفها شطرَ مأمول ان اقدم لتملأها كلمات نور ، بعدما ملئت كلمات ظلام ، أتري سنراك ونرى الخاتم فيك من جديد؟ أتري سنرى ذاك البهاء بذاك الجبين؟ فرسمت تلك الروح توقيعها وذيلت بها تلك الفصول: ( اللهم ارغم الكافرين كارهين بتمام نورك المبين).



## فائدة قرآنية لطيفة جدا

كيف تعرف رقم بداية الصفحة لكل  
جزء من القرآن الكريم ؟

الجواب:

بسيط قم بانقاص واحد من رقم الجزء  
المراد معرفة بدايته ثم اضرب الناتج بـ  
٢ ثم اضع الرقم ٢ امام الناتج فتكون  
رقم الصفحة التي يبدأ بها الجزء.

مثال: لو سألنا أحد ما: ما رقم الصفحة  
التي يبدأ فيها الجزء التاسع مثلاً؟

نقوم بعملية بسيطة

الجزء التاسع أي رقم تسعة

تسعة ناقص واحد= ثمانية

ثمانية ضرب اثنين = ١٦

ثم نضيف الرقم اثنين إلى يمين الرقم

١٦ فيصبح ١٦٢

هذا هو رقم الصفحة التي يبدأ بها

الجزء التاسع.

حاول بنفسك وانشر ثقافة كتاب الله



## اسم ومعنى

# مريم

معنى مريم: العابدة والخدمة على  
ما قيل (تفسير الميزان ج ٢ ص ١٧٢ في  
تفسير سورة آل عمران الآية (٢٥، ٤٥)،  
وقال الراغب الاصفهاني في كتابه  
مفردات الفاظ القرآن (ص ٧٦٦).

مريم: اسم اعجمي اسم أم عيسى (عليه  
السلام).

وفي كتاب فتح القدير للشوكاني (ج  
١ ص ٢٨٢) معنى مريم: خادم الرب  
بلغتهم.

## مؤشرُ درجة العبد



لو اعتبرنا أن هناك ثمة  
مؤشر يشير إلى حالات  
تذبذب الروح تعاليا  
وتسافلاً ، فإن المؤشر  
الذي يشير إلى درجة  
الهبوط الأدنى للروح ،

هو الذي يحدد المستوى الطبيعي للعبد في درجاته  
الروحية .فدرجة العبد هي الحد ( الأدنى )  
للهبوط لا الحد ( الأعلى ) في الصعود ، إذ أن  
الدرجة الطبيعية للعبد تابعة لأخص المقدمات لا  
لأعلاها .فإن التعالي استثناء لا يقاس عليه ،  
بينما الهبوط موافق لطبيعة النفس الميالة للعب  
واللهو .فهذه هي القاعدة التي يستكشف بها  
العبد درجته ومقدار قربه من الحق تعالي .وقد  
ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : { من  
أحب أن يعلم ما له عند الله ، فليعلم ما لله عنده  
{البحار ج ٧٢ ص ٤٠.وبذلك يدرك مدى الضعف  
الذي يعيشه ، وهذا الإحساس بالضعف بدوره  
مانع من حصول العجب والتفاخر ، بل مدعاة له  
للخروج منه ، إلى حيث القدرة الثابتة المطردة.

الشيخ حبيب الكاظمي



## ستوتة توزيع الغاز

في الوقت الذي تطورت وسيلة توزيع الغاز الى البيوت عن طريق  
الانابيب نلاحظ وللأسف الشديد في بعض الاحياء يتم بيع قناني  
الغاز ( التعبئة) من قبل اصحاب الستوتات مستخدمين جهاز تنبيه  
يستعمل من قبل سائقي الشاحنات الكبيرة مما يولد صوتا  
مزعجا وحتى يؤثر على المرضى  
نأمل تجاوز هذه الظاهرة!!

## هل تعلم

- كثرة المسكنات للصداع تفاقم متاعب الصداع
- بكتريا اللثة قد تسبب نوبات قلبية
- مادة الطلع لذكور النخيل تزيد من انتاج الخصية للحيوانات المنوية
- وتساعد على علاج العقم لدى الرجال اذا خلط مع العسل الاصلي
- الاصابة بمرض السكر قد يرجع إلى الكسل وعدم العمل
- المشروبات الغازية تسبب عسر الهضم وزيادة الوزن بسبب السكر المضاف إليها
- كما تدين تدان وان ماتفعله في الناس سوف يرد عليك خيرا أم شرا
- أربعة تجلب الرزق: قيام الليل - وكثرة الاستغفار بالاسحار - وتعاهد الصدقة - والذكر أول النهار وآخره
- واربعة تمنع الرزق : نوم الصبحة -وقلة الصلاة - والكسل - والخيانة
- أربعة تزيد في العقل: ترك الفضول من الكلام - والسواك - ومجالسة الصالحين - ومجالسة العلماء
- يستطيع الجواد أن يظل أشهرها واقفا على قدميه كما أنه ينام في هذا الوضع إذ حباه الله بجهاز عضلي خاص يسمح لارجله بأن تظل مشدودة على الدوام لتحمل جسمه الثقيل دون عناء كبير.

## من نوادر جحا

سأله رجل أيهما أفضل يا جحا؟.. المشي خلف الجنازة أم أمامها.. فقال جحا: لا تكن على النعش وامش حيث شئت.

رأى جحا يوما سربا من البط قريبا من شاطئ بحيرة فحاول أن يلتقط من هذه الطيور شيئا فلم يستطع لأنها أسرعت بالفرار من أمامه.. وكان معه قطعة من الخبز فراح يغمسها بالماء ويأكلها.. فمر به أحدهم وقال له: هنيئاً لك ما تأكله فما هذا؟.. قال: هو حساء البط فإذا فاتك البط فاستقد من مرقه .

ضاع حماره فحلف أنه إذا وجده أن يبيعه بدينار، فلما وجده جاء بقط وربطه بحبل وربط الحبل في رقبة الحمار وأخرجهما إلى السوق وكان ينادي: من يشتري حمارا بدينار، وقطا بمائة دينار؟ ولكن لا أبيعهما إلا معا

أعطى خادما له جرة ليملاها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقيل له: لماذا تضربه قبل أن يكسرها؟ فقال: أردت أن أريه جزاء كسرها حتى يحرص عليها



سقخانة

بالقرب من باب

الشهداء سابقاً



# يعلن قسم السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة

عن تسجيل الراغبين بالسفر لأداء **مناسك العمرة** في حملة (الوارث)، فعلى من يرغب بالسفر مراجعة القسم المذكور والكائن في بداية شارع السدرة مقابل باب السدرة لمركز الإمام الحسين (عليه السلام).

**لمزيد من المعلومات الاتصال على الأرقام التالية:**

(( ٧٨٠٩٣٩٥٩٤٨ ، - ٧٨٠٢٤٠٢٠٥٠ ، - ٧٦٠٢٠٠٦٩٩٥ ، - ٣٢٣٢٩٠ ))

